

[www.facebook.com /178998802282625/photos/a.183600935155745/259563597559478/](https://www.facebook.com/178998802282625/photos/a.183600935155745/259563597559478/)

Unknown Title

ALTAYYAR ALSHAAPI ALHUR



التيار الشعبي الحر

المقاومة الشعبية طريقنا الى النصر

...

بيان سياسي

حول التطورات الأخيرة في القضية السورية

عقدت الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر اجتماعها الدوري مساء الاربعاء 2 / 4 / 2014 وتناولت عددا من التطورات والمسائل السياسية بالنقاش والبحث وحددت مواقف التيار منها , على النحو التالي :

أولا - بالنسبة لاجتماع الهيئة العامة للانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة فقد باركت الأمانة العامة عودة الوحدة الى صفوفه ومؤسسته الرئيسية , وتجاوز الانقسام الذي تعرض له قبيل انعقاد مؤتمر جنيف 2 بداية العام الجاري . إن اجتماع الهيئة العامة الآن بكامل أعضائها يعني فعليا طي صفحة الخلافات التي هزت كيان الانتلاف وهي تطور طبيعي بعد نهاية جنيف 2 السلبية السريعة بفضل تعنت نظام الاسد في مواقفه التي قطعت الطريق نهائيا على أي حل سياسي أو تسوية من خلال العملية التفاوضية التي رعتها الأمم المتحدة وقادتها الدولتان العظميان وأيدتها غالبية الدول الكبرى والاقليمية المعنية بالأزمة السورية الأمر الذي يعني أنه لم يعد ثمة موضوع تختلف أو تقتتل عليه أطراف المعارضة . لقد خرج الإنتلاف من هذه التجربة قويا وموحدا , ولا سيما بعد الأداء الايجابي لوفده في المؤتمر الدولي ونجاحه في تعرية النظام من بروباغندته الزائفة التي صورت للعالم كذبا جنوحه للسلم والتسوية وفق رؤية المجتمع الدولي .

إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر ترى أن الهيئة العامة للانتلاف وهي تجتمع للمرة الأولى بعد الامتحان السابق مطالبة بدرس ما حدث واستنباط العبر منه والعمل على وضع الضوابط الكفيلة بتحصيل الانتلاف وتدعيم وحدته وقوته ليوصل في المرحلة القادمة رسالته والاضطلاع بمهامه الوطنية ممثلا وحيدا لشعبه ودفاعا عن مطالب الثورة في مواجهة النظام الاجرامي وطاغيته السفاح . وعلى الهيئة العامة اتخاذ ما يكفي ويناسب من الاجراءات والقرارات التي تضمن عدم انتهاك المبادئ التي نشأ عليها الانتلاف أساسا , وتعميق المنهجية الديمقراطية في اتخاذ قراراته وأعماله مستقبلا , في جميع مستوياته ومؤسساته .

ثانيا - وقفت الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر أمام التطورات السياسية والعسكرية في داخل الوطن , ولا سيما معارك الثوار الأبطال في جبهة الساحل , وأشادت بهذا التطور النوعي والثوري الكبير الذي جاء من حيث التوقيت ردا قويا وصاعقا على اعادة احتلال قوات الأسد لمدينة بئرود البطلة , وحرمانه من نشوة الانتصار الخسيس والرخيص الذي ما كان له أن يتحقق لولا جحافل المرتزقة الأجانب من دول عديدة . وردا سريعا ايضا على تقشير عملية التسوية السياسية في جنيف 2 وقطعا للطريق على مسرحية الانتخابات الرئاسية للتمديد للطاغية المجرم في السلطة . إننا في التيار الشعبي الحر نقف بكل قوة مع الثوار المقاتلين الاشواص في خنادق كسب والقسطل وجبل التركمان الأشم وسواحل بحرنا العزيز , ونرى أن هذه المعركة بالذات ونتيجة العوامل الكثيرة التي تنسم بها تمثل تحولا استراتيجيا في المواجهة مع النظام , وهي ذات نتائج عديدة ستعكس ايجابيا على جميع الجبهات من حمص ودرعا والغوطة الى حلب وحماة وادلب ودير الزور . وعلى القوى الوطنية والثورية كافة محضها الثقة الكاملة ودعمها بكل عناصر الاستمرار ولا سيما التغطية السياسية الوطنية وتوفير الدعم العسكري والمادي اللازم , وعلى المثبطين والمشككين والمتردددين الكف عن تنظيراتهم الجوفاء لأنها لا تخدم سوى النظام وحلفائه الساعين لفرض ترتيبات ديمغرافية طائفية تهدد الوحدة الوطنية ارضا وشعبا , وإن الامانة العامة للتيار الشعبي الحر تطالب الهيئة العامة للانتلاف باتخاذ موقف موحد ومساند بل ومشارك في قتال الثوار على جبهة الساحل ومنع التخريعات والتظلمات الطائفية العقيمة التي صدرت للأسف عن بعض رموز المعارضة . وعليها أيضا ممارسة أقصى الضغوط على الدول الصديقة والشقيقة لتقديم الدعم العسكري النوعي لثوار سوريا بعامة ومعركة الساحل بخاصة لقلب موازين القوى ومعادلات الصراع الدائر حاليا .

ثالثا - إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر ترصد بأسف تراجع مواقف الأسرة العربية داخل الجامعة ومؤسسة القمة العربية من الثورة السورية وممثلي شعبنا الحر وبشكل خاص رفض منح مقعد سوريا في الجامعة لممثل الانتلاف , وترصد عددا آخر من المؤشرات التي تبرز حقيقة التراجع القومي , ولكنها تسجل أيضا بايجابية مواقف بعض الدول الشقيقة التي زجت بكل قواها ووزنها الدبلوماسي الدولي دفاعا عن حقوق ثوارنا في الذود عن شعبنا والحصول على السلاح المناسب وترى أن موقف المملكة العربية السعودية حيال السياسة الأمريكية من سوريا والتمدد الإيراني العدواني في عموم المنطقة موقف قومي جريء ومتقدم , كما أن وقوف الدول الخليجية الاخرى اقتصاديا وعسكريا وسياسيا هي مواقف جديرة بالتقدير رغم القصور الذي يعترئها نسبيا .

رابعا - إن الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر تعيد وتجدد موقفها المندد باتساع تورط إيران في سوريا عبر قواتها وقوات مرتزقتها وعملائها العراقيين واللبنانيين والحوثيين اليمنيين , وتحذر من تعمق الصراع على اسس طائفية في جميع دول المنطقة العربية ودول العالم الاسلامي , وتؤكد ان هذه التداعيات إنما تهدد مستقبل التعاون الاسلامي والاقليمي وتندثر باشتعال حروب طائفية تمتد آثارها لمئات السنين ولا تخدم سوى الدول الامبريالية الكبرى وعلى إيران وحلفائها احترام خيارات شعوبنا العربية في سوريا ولبنان والعراق واليمن والخليج وعدم إذكاء نيران الصراع الطائفي المدمر لحسابات مصلحة مؤقتة وغير مشروعة .

عاشت سوريا حرة عربية موحدة , وعاشت الثورة السورية الأصلية ثورة وطنية من اجل الديمقراطية والحرية والكرامة .

صدر في 3 / 4 / 2014

الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر .